الجمعة ٢٣ تشرين اول ١٩٥٣ — العدد ٢٦ السنة العاشرة — מחיר 70 פרוטה — Price 70 Pruteh — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 23 October 1953 — אל - אתיחאד

مظاهرات واضرابات في اللد وطبريا وسكنة وخضيرة من اجل الخبز والعمل

تل ابيب – مراسلنا الخاص – هبت جماهير العمال العاطلين عن العمل في مختلف انحاء البلاد ، في غضون هذا الاسبوع ، رافعة شعار : الخبز لاطفالنا الجياع . المظاهرات والاضرابات والاجتماعات الواسعة تهز اللد وطبريا ورمات غان . وتقف الشرطه عاجزة عن تحطيم ارادة العمال العاطلين في النضال حتى النهاية من اجل العمل .

ففي يوم الاحد الماضي شقت شوارع اللد مظاهرة صاخبة اشترك فيها ٤٠٠ عامل عاطل عن العمل . وكان العمال قد اجبروا رئيس البلدية وسكرتير مجلس العمال في المدينة على مرافقة وفدهم الى القدس لمقابلة وزارة العمل . الا ان وزارة العمل عمدت الى المراوغة وعدم تحقيق مطالب العمال العادل .

واستمرت المظاهرات والاضرابات والاجتماعات في كل ايام الاسبوع ، وكانت تنضم الى النضال المتعاظم فئات اوسع فأوسع من العمال وتراصت صفوف الكادحين في وحدة نضالية صلبة .

وفي يوم الاربعاء قام العاطلون عن العمل بمظاهرة جبارة رافقهم فيها اطفالهم ونساؤهم . وتضامنا مع العمال العاطلين عن العمل في نضالهم العنيد ، اعلن العمال في جميع المصانع في اللد اضراباً عاما كما نضم مستخدمو البلدية ايضاً الى الاضراب الشامل ، واغلق اصحاب الحوانيت ابواب حوانيتهم ساعة ونصف الساعة تضامنا مع العمال الجياع المناضلين . وسار العمال في مظاهرة ضخمة نحو البلدية ، حيث اعلنوا اضراب جلوس . وسرعان ما انهالت عليهم التبرعات المالية والطعام من مختلف انحاء المدينة . وحيال هذا التضامن الملتهب ثار جنون الشرطة ، فهاجمت بقساوة وضراوة العمال المضربين . الا ان هذا الهجوم الوحشي لم يفت في عضد العمال المناضلين ، فقد اعتزموا مواصلة النضال حتى تستجاب مطاليبهم .

وفي طبريا قام عدة مئات من العمال العاطلين عن العمل بمظاهرة كبيرة امام بناية البلدية . وتسجل في مكاتب العمل في طبريا يومياً اكثر من ٥٠٠ عامل عاطل عن العمل . وقابل وفد يمثل المتظاهرين سكرتير البلدية ، فأخبرهم هذا بأن رئيس البلدية سافر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

لنزيد الجهود لاكتساب مشتركين جدد لقول هعام
وصلنا الى ٥٩٬٤١٦ ليرة و١٤٥٥ مشتركاً جديداً

تل ابيب – كل الجرائد اليومية تتكاتف اليوم لزيادة غيوم التحريض العنصري كثافة . كلها تنفخ في ابواق التعصب وتدعو للعداء بين الشعوب . باستثناء جريدة يومية واحدة هي قول هعام فهي تواصل سيرها المجيد ضد المستعمرين واجرائهم ومؤامراتهم .

فمن اجل ضمان سلامة الشعب ، من أجل الاستقلال والقضاء على المستعمرين ، من أجل أخوة الشعوب ينبغي زيادة التأييد والمساعدة لهذه الصحيفة الشيوعية المناضلة .

لقد ادركت الجماهير هذا . وهذا ما يفسر انتصاراتنا اللامعة حتى الآن ، وهذا ما سيفسر انتصاراتنا اللامعة القادمة ، حين نخوض ذلك في ٧ تشرين الثاني القادم .

وحيال نجاحاتنا الهامة في الناحية المالية يجب ان نشدد جهودنا ونزيد من نشاطنا للوصول الى هدف ١٠٠٠ مشترك جديد لقول هعام وتجاوزه .

لقد وصل الى صندوق الحملة مبلغ ٥٩،٤١٦ و ١٤٥٥ مشتركا جديدا ولا تزال المناطق الحزبية تشدد من نشاطها للوصول الى نجاحات جديدة في الحملة المالية وفي احراز المشتركين الجدد .

فلنكرس كل القوى وكل الجهود للوصو الى هدف ١٠٠٠ مشترك جديد وتجاوز ذلك .

الكتلة الشيوعية
تقدم اقتراحاتها لجدول اعمال الكنيست

القدس – قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست كتابا الى رياسة الكنيست تطالبها فيه بدرج القضايا التالية حالا في جدول اعمال الكنيست :

١ – الهجوم الدموي على القرية العربية قبية ، ونزاعات الحدود .

٢ – وضع المعابر مع اقتراب الشتاء .

٣ – تقليص خدمات التعليم ، ومخالفة الحكومة لقانون التعليم الالزامي المجاني .

٤ – هدم قوات الجيش والشرطة للقريتين العربيتين ، كفر برعم وأم الفرج .

٥ – الاشاعات حول «عطلة» رئيس الحكومة .

الاجير الاميركي ، بنيكه ، يقترح ارسال الجيوش الامريكية الى اسرائيل والدول العربية
ولكن الشعوب بنضالها البطولي ستفشل هذه المؤامرة المجرمة

نيويورك – ان اسرائيل والدول العربية تواجه اليوم خطر التدخل الاستعماري العسكري المباشر – هذا ما كتبته صحيفتنا الاتحاد معلقة على مؤامرات المستعمرين الدموية على الحدود . وهذا ، بالضبط ، ما تكشف عنه الحوادث والانباء . ففي مذكرة الى الحكومة اللبنانية ، اقترح رئيس المراقبين ، الاجير الاميركي ، بنيكه ، تأليف «حرس حدود دولي» ، تكون مهمته ، كما زعم ، «صيانة الحدود وحفظ حياد مناطق الحرام والقضاء على اسباب النزاع في المنطقة» . وتقول الصحف ان بنيكه سيتقدم باقتراحه هذا الى مجلس الامن . وفي مذكرته كشف بنيكه علنا عن موافقة الدول الغربية الاستعمارية الثلاث ، اميركا وبريطانيا وفرنسا ، على هذا الاقتراح الذي يستهدف ارسال جيوش الاحتلال الاستعمارية الى هذه المنطقة وتحويلها الى رأس جسر عدواني والى بركة من الدماء . وفي بريطانيا نشر الجاسوس البريطاني القديم ، الجنرال سبيرز ، مقالا في جريدة «ديلي تلغراف» طلب فيه ايضا «اقامة مراكز حراسة دولية» و«ارسال جيش دولي اليها» .

وفي هذا الاسبوع ، وبعد ان اثارت النزاعات الدموية ، تقدمت اميركا وبريطانيا وفرنسا ، بطلب الى مجلس الامن لعقد جلسة خاصة لبحث هذه القضية مستهدفين بذلك تطهير ايديهم الجانية التي اقترفت الجرائم المنكرة على الحدود ، تماما كما فعلت بريطانيا اذ اثارت الاحتراب بين العرب واليهود في فلسطين ثم لجأت الى هيئة الامم المتحدة لتأخذ شهادة البراءة .

وبعد ان اقر المجلس دعوة الجنرال بنيكه لالقاء بيان امامه ، ثار جدل حاد حول جدول اعمال المجلس في هذه القضية . فدعوة الدول الغربية كانت فضفاضة لا توضيح فيها لما يراد من المجلس بحثه .

وقد تكلم المندوب اللبناني فعارض في البحث حسب ما ورد في طلب الدول الغربية وطلب بحث حوادث الحدود وبشكل خاص الاعتداءات الاسرائيلية ؛

وتكلم المندوب السوفياتي ، فيشنسكي ، فطلب تفصيل موضوع البحث تفصيلا جيداً اذ ان الموضوع الحالي لا يقرر ما يجب على المجلس بحثه . وطلب فيشنسكي من الدول الغربية التي اثارت القضية توضيح موقفها ، وطلب من المجلس ان يوضح النقاط التي يجب بحثها وتلك التي لا يراد بحثها .

وفي الجلسة الثانية التي عقدت بتأخير نحو ساعة ، وافق المجلس ، بدون تصويت على الاقتراح اليوناني ، الذي هو : القضية الفلسطينية : الشكاوي حول الاخلال باتفاقيات الهدنة ؛ والحوادث الاخيرة ولا سيما حادث قبية ؛ وبيان من رئيس «المراقبين» بنيكه .

وقد تكلم ممثلو الدول الغربية الثلاث فتجاهلوا انهم هم المسبب الرئيسي لشتى حوادث الحدود والوضع القائم في المنطقة واظهروا انفسهم «بالمحبين للسلام» . وقد عبر ممثلو هذه الدول عن ترحيبهم بدعوة الجنرال بنيكه الذي سيلقي بيانه في المجلس .

وهكذا يتضح ان المستعمرين ، بعد ان اثاروا الاستفزازات على الحدود واراقوا دماء اليهود والعرب الابرياء ، يستهدفون ارسال جيوشهم الى هذه المنطقة تحت ستار «حرس دولي» و«جيش هيئة الامم» والى آخر ذلك من الاسماء .

ولكن الدلائل كلها تدل ان الشعوب العربية والشعب في اسرائيل سيفشل مؤامراتها هذه .

فعلى الرغم من صرخات الانتقام المحمومة التي هب بها حكام شرقي الاردن الخونة ، فقد تظاهرت الجماهير في عمان ضد المستعمرين ومأجوريهم ، وضدهم فقط . فقد رشقوا بالحجارة المفوضية الفرنسية وحاولوا نسف مكتب الاستعلامات الاميركي ثم حطموا سيارة السفير الاميركي ، وكذلك رشقوا بالحجارة المفوضية البريطانية ايضا . وهتفوا بسقوط رجال الجامعة العربية الخونة .

وقد ناشد رئيس الوزارة الاردنية الجماهير «بالتزام الهدوء والسكينة» و«احترام الضيوف الذين تحملوا مشاق السفر وحضروا للاردن للاشتراك في اجتماع اللجنة السياسية» التابعة للجامعة العربية

ان الشعوب العربية تهب ببطولة للنضال من اجل تحررها وانعتاقها من المستعمرين واجرائهم . ولن يغير في هذه الحقيقة تضليل المستعمرين واجرائهم الخونة .

اما الشعب في اسرائيل الذي قدم التضحيات الهائلة لطرد المستعمرين البريطانيين ومن اجل تحرره فلن يتنازل عن كرامته القومية ويسمح لاعدائه بالامس ، القوات الاستعمارية ، بالعودة تحت الستارات الخداعة التي يتفنن في اختلاقها المستعمرون واجراؤهم هنا .

كل الدلائل تدل ان الشعوب العربية والشعب في اسرائيل سيقفون في وجه الاستعمار وزبانيته .

المستعمرون الاميركيون والبريطانيون شركاء في اضطهاد شعب غينيا

جورج تاون – اخترق ٤ وزراء من حكومة غينيا الشرعية ، النطاق الذي فرضه المستعمرون البريطانيون والاميركيون على البلاد ، ووصلوا الى لندن للقيام بالمحادثات مع وزير المستعمرات البريطاني ...

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاميركي بيانا كشف فيه القناع عن الدور الذي قام به الاستعمار الاميركي وتأييده التام لعمليات القمع والارهاب التي تشنها بريطانيا ضد السكان وحكومتهم الشرعية .

ومحافظة على تقاليدها في خدمة المستعمرين، اعلنت قيادة حزب العمال البريطاني ان لا شأن لها في قضية غينيا ،

ولا يزال سيل قوات الاحتلال البريطانية تنصب على غينيا المناضلة وهي عاجزة عن اخضاع شعب غينيا الابي ،

مؤتمر النقابات العالمي الثالث يختتم اعماله
بدعوة العمال الى النضال للسلام والوحدة

فينا – بدعوة الطبقة العاملة العالمية الى توحيد صفوفها في النضال من اجل السلام وصيانة مصالحها اليومية ، اختتم هنا ، يوم الثلاثاء الماضي ، المؤتمر العالمي الثالث لنقابات العمال .

وفي جلسته الختامية اتخذ المؤتمر قراراً احتج فيه على الميثاق العسكري بين اميركا واسبانيا فرانكو . كما اتخذ قراراً بالاحتجاج على الاضطهاد الوحشي الذي تفرضه الحكومة الاسبانية الفاشية على القوى الدمقراطية .

وبعاصفة من التصفيق انتخبت اللجنة التنفيذية والسكرتارية الجديدتين لاتحاد النقابات العالمي . وانتخب دي فيتوريو رئيسا للاتحاد ولويس سيان سكرتيراً عاماً له .

الجماهير في اسرائيل تعد للاحتفال بعيد الثورة الاشتراكية

تل ابيب – نشرت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بيانا الى فروعها ذكرت فيه ان العصبة ستعقد هذا العام ، كما فعلت في الاعوام الماضية، الاجتماعات الشعبية والاحتفالات الواسعة بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الكبرى .

وسيحتفل اصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل بهذا العيد بفرح عظيم في هذا العام . فتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والدعوة الى التبادل التجاري وتوكيد الاتحاد السوفياتي على ضرورة التعاون بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل والدول العربية على حد سواء ، كل هذا يفتح امكانيات السلام والاستقلال والرخاء الاقتصادي لشعبنا .

وسيكون شعار الاحتفالات في هذا العام : «الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي من اسمى مصالح اسرائيل القومية !» و «تعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هو واجب كل وطني غيور !»

وتجري الاستعدادات في كل فروع العصبة للاحتفال لهذا اليوم التاريخي العظيم .

وتوجهت العصبة الى المبام باقتراح لتأليف لجنة شعبية للقيام بالاستعدادات لاستقبال المفوض السوفياتي الذي سيصل الى اسرائيل .

وحيال هذا تقوم زعامة المبام بأعمال تخريبية مستهدفة شق صفوف اصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل ، وعرقلة نشاطهم في تعزيز اواصر الصداقة بين الشعب الاسرائيلي والاتحاد السوفياتي وبهذا تقدم زعامة المبام اعظم المساعدة واجداها الى اعداء الاتحاد السوفياتي .

الا ان الجماهير التي تكن الود العميق لحصن الشعوب وقلعة السلام ، تقبل بجماهيرها الواسعة على التسجيل في عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ضاربة عرض الحائط بمساعي المبام التخريبية

زاهدي يخاف الجماهير
فيفرض الاحكام العرفيه

طهران – بفشل ذريع منيت الديكتاتورية العسكرية في ايران في محاولتها لقمع نضال الشعب الايراني ضد الاستعمار وارهاب عملائه الدموي .

ففي هذا الاسبوع ، وإزاء تعاظم النضال الذي يقوده حزب توده الشيوعي ، اضطر الجزار زاهدي الى اعلان الاحكام العسكرية في تسع مناطق من ايران . واعتقلت الحكومة الفاشية ٥٠ معلما وموظفا حكوميا بتهمة «ميولهم اليسارية» .

وقد نفذت عصابة زاهدي حكم الاعدام على ٣ من جنود الاسطول بتهمة محاولة «التخريب» .

وبذعر كبير اذاع زاهدي الفاشي من راديو طهران منذراً جماهير الشعب باشد العقوبات ان لم يتعاونوا مع حكومته الكراكوزية . ولكن هيهات ان تنفع زاهدي تهديداته هذه .

لتعش اخوة الشعوب

بقلم يوسف ستالين

> الى القارىء
>
> كلمة «الاتحاد» هذه المرة هي المنشور الذي كتبه يوسف ستالين عام ١٩٠٥ ، عشية قيام الحكومة القيصرية باثارة التحريض القومي وبتنظيم المذابح العنصرية بين القوميات في روسيا والقفقاس .
>
> فباستبدال كلمة الحكومة القيصرية بالاستعمار واجراء القيصرية ، باجراء الاستعمار في اسرائيل والبلاد العربية ، نتمكن من رؤية الشبه الدقيق بين امس روسيا وحاضرنا . اما القيصرية فزالت من الوجود واما البلاشفة فانتصروا .. وهذا هو سبيلنا .

ايها المواطنون !

ان حركة البروليتاريا الثورية تنمو ، والحواجز القومية تنهار ، وبروليتاريا قوميات روسيا تتوحد في جيش أممي واحد . ان التيارات الفردية للحركة البروليتارية تجري الآن ، مع بعضها البعض ، في سيل جارف ثوري واحد مشترك .

وامواج هذا السيل الجارف ترتفع اعلى فاعلى . وبصلابة وقوة تتدفق ضد عرش القيصر وضد الحكومة القيصرية التي تترنح وتتمايل .

وحركة البروليتاريا ، التي تنمو اكثر فاكثر ، لن توقفها السجون والمشانق والقصاص الوحشي .

إن الحكومة القيصرية ، لتقوية عرشها المتزعزع ، قد اخترعت علاجاً «جديداً» . انها تبذر العداوة بين قوميات روسيا . انها تحرض القومية الواحدة على الاخرى . انها تكافح بضراوة لتحطيم حركة البروليتاريا ولتحويلها الى حركات صغيرة ، لتضرب احداها بالاخرى . انها تنظم المذابح ضد اليهود والارمن . وهذا كله ، لتجزأة قوميات روسيا واضعافها بحرب يقتل فيها الاخ أخيه ، وبهذا تمهد لنفسها الهجوم على كل قومية على حدة وبدون عناء .

«فرق تسد» هذه هي سياسة الحكومة القيصرية . وهكذا كانت اعمالها في المدن الروسية (في جومل وكيشينيف مثلا) وهذا ما يراد تنفيذه في القفقاس ..

انهم حتى ! بالدماء وبجثث الاهلين يحاولون تقوية عرشهم الحقير .

وبأنين الموتى من الارمن والتتر في باكو ، وبدموع الامهات والزوجات والاطفال ، بالدماء الزكية الطاهرة ، دماء المواطنين الشرفاء المضللين ، وبوجوه الشعب المرتعبة الهاربة تطلب النجاة من الموت ، بالبيوت المهدمة والحوانيت المنهوبة ، وبأزيز الرصاص غير المنقطع – بكل هذا يريد القيصر ، جزار الشعب الاعزل ، تقوية عرشه .

نعم ايها المواطنون ،

إن عملاء القيصر هم الذين أثاروا التتر المضللين على الارمن المسالمين ، انهم هم ، مأجورو الحكومة القيصرية ، الذين وزعوا عليهم السلاح والرصاص وألبسوهم لباس البوليس والقوزاق واصدروا اليهم الاوامر بالهجوم على الارمن .

وطيلة شهرين ورسل القيصر يعدون العدة لهذه الحرب بين الاخوة . واخيراً ، والآن ، قد حققوا مقصدهم البربري .

اللعنة والموت للحكومة القيصرية .

والآن يحاول هؤلاء العبيد الاشقياء للقيصر الشقي إثارة مجزرة قومية بيننا في تفليس .

انهم يطالبون دماءكم . انهم يريدون تفرقتكم ليحكموكم فيما بعد . ولكن كونوا يقظين .

ايها الارمن والتتر والجورجيون والروس ، صافحوا بعضكم بعضا ، وحدوا صفوفكم ، اجيبوا مجمعين على محاولة الحكومة لتفريقكم :

لتسقط الحكومة القيصرية

لتعش أخوة الشعوب

صافحوا بعضكم بعضا ، والتفوا موحدين حول البروليتاريا حافرة قبر الحكومة القيصرية المسؤولة الوحيدة عن مجزرة باكو . ولتكن صرختكم الداوية

ليسقط الاحتراب القومي

لتسقط الحكومة القيصرية

لتعش أخوة الشعوب

لتعش الجمهورية الدمقراطية .

تشرشل يدرس الامكانيات الفعلية لمقابلة الرفيق مالنكوف

باريس – اعلن رئيس الوزارة البريطانية ، تشرشل ، انه مقتنع جدا بضرورة واهمية اجراء المحادثات المباشرة مع رئيس الحكومة السوفياتية ، الرفيق مالنكوف ، وانه مستعد للذهاب الى موسكو لوحده من اجل مقابلة الرئيس السوفياتي .

وقد اعلن تشرشل تصريحه هذا الى وزير الخارجية الاميركي ، دالس ، الذي لا يزال يضع مختلف العراقيل امام عقد اجتماع الاربعة الكبار . وكرد على هذا اعلن دالس ان على تشرشل ان يذكر ، اذا قام بذلك ، انه يقوم بالمحادثات باسم بريطانيا لوحدها .

واعلنت وكالة يونايتد برس ان تشرشل قد ابتدأ بدرس الامكانيات الفعلية لمثل هذه المقابلة .



السياسة الخارجية

مرحبا بالطبقة العاملة السعودية

لا تزال الغيوم السامة التي اطلقها المستعمرون في حادث قبية ، تنعقد كثيفة فوق البلاد العربية واسرائيل .

ولكن هذه الغيوم السامة لن تعمي الابصار ولن تبدل في حكم التاريخ الذي يقضي بزوال سلطة الاستعمار وتحرر الشعوب من ربقته كما تحررت فعلا في الصين وفيتنام وغيرها .

وان لم يبد الان حكم التاريخ واضحا في قضية قبية وان لم يقتنع كل الناس ان المستقبل هو لاخوة الشعبين اليهودي والعربي لا لاحترابهما فقد بدا نيرا في مكان آخر من البلاد العربية ، في قلب الصحراء .

ففي هذا الاسبوع اطل علينا حادث تاريخي من الحساء في حجاز ابن سعود اليوم سيكون له اثر بعيد وصدى عميق . فهناك اضرب عمال البترول ، الذين يعملون في شركة الزيت العربية الاميركية (ارامكو) ، وطالبوا باجور مساوية لاجور العمال الاميركيين الذين يتقاضون خمسة وستة اضعاف ما يتقاضاه العمال العرب .

وارتعد الحكام من هذا الاضراب الجبار فاعلنوا الاحكام العرفية لمنع المظاهرات ، واصدروا اوامرهم المدراء المكروهين المستبدين ليحتجبوا في بيوتهم خوفا على حياتهم من نقمة الجماهير .

لقد كان هذا الاضراب طبيعيا فالاستغلال وصل حدا جعل جريدة «الشعب» البغدادية تقول ان عرب السعودية المتأدبين على شظف عيش الصحراء وشدته لا يحتملون استغلال الشركة الاميركية ، وهذا ما تدل عليه الوقائع .

ففي عام ١٩٥٢ ربحت الارامكو ٣٤٥ مليون دولار بفضل رخص تكاليف الانتاج فتكاليف الانتاج في السعودية لطن الزيت الواحد تبلغ سبعين سنتا بينما هي في الولايات المتحدة ١١ و١٢ دولارا للطن

في عام ١٨٤٥ قامت في نيويورك منظمة باسم «جمعية الاصلاح الاجتماعي» ترأسها هرمن كريج الذي تعاون مع واضع الاشتراكية العلمية كارل ماركس . ولكن كريج هذا في اميركا نسي ما علمه اياه ماركس وهو في المانيا . فبدأ يروج لافكار سخيفة مفادها ان اميركا شاذة لا ضرورة لها لان تسير في خط النضال الطبقي وبناء الاشتراكية واقترح ان توزع اراضي اميركا على الفلاحين وبذلك «تنتهي البطالة بضربة واحدة» .

والان نعرف ان الولايات المتحدة لم تقض على الفقر وان طبقتها العاملة تناضل ضد الفقر والجوع وان فيها حزبا شيوعيا تتجند كل قوى الدولة والصحافة والتلفزيون والراديو ... وما كارثي القضاء عليه .. ولكن دون فائدة .

لقد هرب الرأسماليون الاميركيون من عمالهم الى السعودية لاعتقادهم ان الصحراء لا تنبت النضال الطبقي الذي يهدد ارباحهم في بلادهم ، ولا شك ان الملك المحتضر ابن سعود اكد لهم صدق رأيهم واستخف الذين يحلمون بان طبقة عاملة سعودية نضالية تنبت في الصحراء كما ارتجف الاميركيون بعد هذا الاضراب الجبار واهتزت فيهم المفاصل وكم تعجب الملك الشيخ من «عربانه» الخوارج !!

لقد دشن هذا الاضراب عهدا جديدا في الصحراء ، عهد ولادة ونمو الطبقة العاملة السعودية عهد عمادها الثوري الاول .

لن ننتظر طويلا حتى نسمع بولادة حزب شيوعي سعودي .

يا مرحبا بالقوى الجديدة التي ستقف بجانب الشعوب العربية وشعوب الشرق الاوسط في النضال من اجل الحرية والقضاء على الاستعمار .

المعابر : وصمة النظام الحالي ومركز من مراكز النضال الشعبي

بقلم ابراهيم وبي [سكية أ]

ضئيل جداً هو الاختلاف بين المعابر ، ولكن معبرة سكية (أ) لها تاريخ طويل . فمنذ اقامتها استغلت السلطات جميع الوسائل لوضع العراقيل امام طلبات السكان ، وسلسلة اعمال التفرقة بين سكان المعبرة هي اول هذه الوسائل

نجحت الادارة في المعبرة في ايجاد حاشية حولها لتقوم بدور العابث بمطاليب السكان ، ونجحت الادارة ايضاً في ادخال اكثر العناصر اخلاصا لها في لجان المعبرة ، وقد حاولت ابعاد اشد العناصر اخلاصا لمصالح جماهير المعبرة ، فداست هذه اللجان مصالح السكان ، وتناست مطاليبهم .

وسعت الادارة الى تنمية اليأس في نفوس الجماهير لصد نضالها من اجل المسكن والعمل والحياة الانسانية .

فعينت ادارة المعبرة لجنة بلدية تفرض الضرائب على ساكني المعبرة دون حساب . ومنها ضرائب الماء واجرة الاكواخ والتنظيفات وغيرها من الضرائب الفاحشة . وانعدمت المراقبة على المؤن وتفاقمت البطالة اكثر من اي يوم مضى . وعلى الرغم من قلة الاعمال التي توزع ، فان الاجور التي يتقاضاها العمال لا تزيد على الثلاث ليرات . مع العلم ان رب العائلة لا يشتغل اكثر من عشرة ايام في الشهر ، وبذلك يكون ربحه الشهري ٣٠ ليرة فقط . فكيف يمكن اعاشة عائلة بهذا المبلغ الزهيد؟ هذه الحالة ، تضطر الكثير من العائلات الى بيع المؤن .

وهناك مسألة اخرى تشغل بال عدد ليس بقليل من سكان المعبرة وهي قضية مصير السبعين عائلة التي لا زالت تسكن في الخيام . فبالرغم من صرخات الشيوخ والاطفال ليس هناك من مجيب ، وها هو الشتاء يتهادى على الابواب

وحيال هذا بدأت الجماهير تجمع الصفوف وتشن النضال من اجل حقوقها العادلة . فشرعت جماهير العمال بالنضال من اجل وضع الحد للبطالة ، اذ انهم ادركوا انه ليس ثمة امل في الخروج من هذا المأزق الا بالاتحاد وتجنيد العمال العاطلين عن العمل لايجاد العمل والقضاء على المحسوبية .

ان الحزب الشيوعي هو الذي يمثل اسمى مصالح سكان المعبرة ، والذي رفع ويرفع دائما الشعارات المطالبة بحقوق سكانها ، وهو يناضل من اجل توحيد صفوف الجماهير القضاء على مؤامرات التفرقة التي تحوكها الرجعية المعادية للشعب .

اثم في ابو غوش !..

بقلم اوري اونيري (نقلا عن مجلة «هعولم هزه» العبرية)

كلما اشتدت سياسة حكومة بن غوريون – روكاح عدوانا وهجوماً على السكان العرب في اسرائيل ، نزلت الى حلبة النضال ضد هذه السياسة العنصرية الربية عناصر جديدة من جماهير الشعب ، معلنة عن سخطها على الاضطهاد القومي الاستبدادي الذي تقوم به هذه الحكومة . ومجلة «هعولام هزه» المصورة هي احدى المجلات والجرائد العبرية التي اخذت ترفع صوتها في الآونة الاخيرة مستنكرة هذه الموجة العدوانية الحكومية . وفي مقال طويل ، بعنوان : «اثم في ابو غوش» ، كتبت هذه المجلة عن حادثة نفي مواطنين من ابو غوش بتهم ملفقة . فقالت في مطلع المقال :

«ان حادث ابو غوش هو اطخة على ضمير دولة اسرائيل لا تمحى . والمسؤولون عن هذا الحادث يختفون وراء ستار كثيف ، بيد انه جرى باسم دولة اسرائيل ، وباسم مؤسساتها وخدماتها وكل مواطن ، لم يعارض ذلك عملياً ، فضميره لن يكون نقياً . وكما اننا لم نعف عن الألمان الذين قالوا انهم لم يعرفوا شيئاً عن الجرائم التي ارتكبت باسمهم ، فكذلك لن تطهر اذيالنا اذ قدمنا حجة الجبان هذه .

كلب في مقام الحاكم

ان كان علينا ان نثق بالمؤسسات الحكومية ، فان هذا يعني بأن ثمانية مواطنين اسرائيليين وجهاء قد أخذوا من عائلاتهم بناء على شهادة كلب . فقد احتل الكلب مكان الحاكم الخاص في الدولة ، واصدر حكما على المتهمين وعلى القرية ، وهو الذي قاد الشرطة الى بيت



المتهم ...

شخص عربي من عائلة ابو غوش ، على أثر انفجار القنابل اليدوية في مؤسسة للاطفال على مقربة من القرية .

الحقيقة : ...

والحقيقة الاولى هي انه لا صلة للاعتقالات التي جرت في ابو غوش بالاعتداء على مؤسسة الأطفال . فقد كان هذا الاعتداء مجرد حجة لاجراء الاعتقالات التي كانت منظمة سابقاً .

فلم يقدم اي برهان او اية إشارة تدل على ان ابناء ابو غوش قاموا بهذا العدوان على المؤسسة الموجودة في نطاق قريتهم . ولم يقدم اي دليل يثبت ان الأمر لم يكن سوى استفزاز منظم . وابدى مختاره رشيد ، من وجهاء القرية ، استعداده التعاون مع شرطة القدس للكشف عن آثار المعتدين .

ولهذا فان نفي وجهاء ابو غوش بحجة عدم تعاونهم مع السلطات ، قائم على حجة واهية من اساسها .

والحقيقة الثانية هي انه توجد مؤامرة مرتبة لسلب اراضي سكان ابو غوش ، ولتوزيع هذه الاراضي على ثلاثة كيبوتسات مجاورة ، وهي : «كريات عنافيم» ، و«معاله هحمشه» ، و«نفه ايلون» .

وهذه الكيبوتسات التي تطمع الحصول على اراضي ابو غوش التي تقدر قيمتها بمئات ألوف الليرات ، هي كيبوتسات مبائية .

والحقيقة الثالثة هي : لقد قام ثلاثة وزراء – موشه شاريت ، وبنحاس لبون ، وشطريت – بحياكة المؤامرة . الا انهم لم يقوموا بها . اذ قامت بها مؤسسة حكومية ، غير رسمية ، تعيش على الاموال المنهوبة من الشعب . وهذه المؤسسة مرتبطة بالجاسوسية السياسية .

... المتهمون

الرأي العام الديمقراطي ينتصر

لا شك ان حركة الاحتجاج قد فتحت ثغرة عميقة في جدار المؤامرة . لقد تحطمت مؤامرة الصمت . وظهرت حادثة ابو غوش حتى في الصحف العالمية .

من المحتمل ان هذه هي المرة الأولى في تاريخ الدولة التي ينتصر فيها الضغط الجماهيري على الجهاز المتفسخ .

قريتي

عن حماها اننا لا نرحل

للشاعر عصام العباسي

حبها في مهجتي
من قديم الزمن
منذ عرفت النور في انحائها
ورضعت البأس في ساحاتها
وعقدت العزم في ربواتها
وطعمت المر والحلو بها
كيف عنها عن حماها ارحل

دوحها ظللني
بالمنى عللني
ان اراها درة في العالمين
وابتساما ورواءً وفتون
لا شقاء في حماها او شجون
او دموعا وجراحات السنين
كيف عنها عن حماها ارحل

قبر امي ههنا
وهنا مثوى الجدود
برباها ذكريات عابسات
وسويعات هناء ضاحكات
كم دهتنا في رباها النائبات
فصمدنا وتسربلنا الثبات
كيف عنها عن حماها ارحل

حدثتنا جدتي
عن قديم مضى
عن ليال ما وعيناها صغارا
وخطوب عدت الدار مرارا
عن كفاح اكسب الاهل فخارا
لم نلن قط ولم نلو فرارا
كيف عنها عن حماها نرحل

كم تذوقنا المرارا
واصطليناه اوارا
كم اتى الجابي ليمتص الدماءا
يحجز القمح فاولينا قفاءا
وسجنا وتجرعنا شقاء
لم نهن قط وضاعفنا الاباءا
كيف عنها عن حماها نرحل

ما عدمنا املا
او فقدنا كسلا
يوم غاض النهر اذ كف المطر
يوم جف الزرع واسود الثمر
يوم مد الجوع ظلا وانتشر
ما رحلنا بل هزأنا بالخطر
كيف عنها عن حماها نرحل

ههنا الحب عرفت
وهنا طفلي ولدت
وبكفي بيتي الواهي اقمت
وبكفي بئر ماء قد حفرت
بدمائي حقلي الغالي رويت
اهجر الكل؟ بنفسي؟ اهل جننت؟!
عن حماها اتراني ارحل

ان زمانا ظالم
خادم للاجنبي
يفرض الهون وشرا ودمارا
يمنع الفلاح شتلا وبذارا
يسلب الحاصل منا والثمارا
ثم يجبي ما جمعناه ادخارا
اترانا عن حماها نرحل ؟

ان تمادى عاتيا
فارضا ما يحرم
داخل الطوق وحكم عسكري
يحرم الاهلين من عيش مري
يفتري في حقنا ما يفترى
يبعد الام عن الطفل البري
هل ترانا عن حماها نرحل

كم تحملنا خطوبا
وجبهناها اسودا
فصقلنا وعززنا نفوسا
بدمانا كم تعلمنا دروسا
كل وحش ينفث السموم رؤوسا
اتبذناه عدوا وخسيسا
عن حماها اننا ... لا نرحل

بنضال مشترك
وكفاح مستمر
نطلع الفجر بهيا وسعيد
باسما رغم ظلام وقيود
نجعل القرية غناء الورود
وابتساما ورواءً في الوجود
عن حماها اننا لا نرحل

الصحافة في أسبوع جريمة قبية هي دير ياسين جديدة

كانت حادثة الهجوم الغادر على قرية قبية ، في شرقي الاردن ، وقتل ٦٦ شخصا بينهم النساء والاطفال والشيوخ ، مدار اهتمام صحف البلاد كلها . والامر المشترك في تعليقات كل الصحف الاسرائيلية ، اليمينية و«اليسارية» ، باستثناء الصحيفة الشيوعية «قول هعام» ، هو تجاهل الدور المجرم الذي يقوم به المستعمرون الاميركيون والبريطانيون ومبعوثوهم «المراقبون» وخدمهم الحقيرون في اسرائيل والدول العربية في تنظيم المؤامرات الدموية على الحدود وفي ازهاق الارواح البريئة من اليهود والعرب .

קול העם

لقد كتبت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، «قول هعام» افتتاحية جاء فيها : «ان القتل الجماعي ، الذي اقترفه اسرائيليون مسلحون في قرية قبية العربية بشرقي الاردن ، هو عمل اجرامي يجب استنكاره بسخط كبير . انه دير ياسين جديدة . فلا يمكن ان يقوم بقتل نساء واطفال وشيوخ ، بدم بارد ، الا من فقد كل مسؤولية وكل ضمير وكل اهتمام بأمن اسرائيل ومركزها الدولي .

فضد ارادة جماهير الشعب ، وبدون اعتبار لشعور الاشمئزاز الذي يكنه الشعب اليهودي للمجازر التي قاسى منها كثيرا في الاقطار ذات الانظمة الفاشية والرجعية — نفذت جريمة دير ياسين هذه .

ان «دالس وبنكيه» بواسطة وكلائهما واجرائهما في الاوساط الحاكمة في اسرائيل والبلاد العربية ، يلعبان لعبة دموية سافلة على حساب دماء يهود وعرب ابرياء .

ان كل القوى الدمقراطية وانصار السلام في اسرائيل لتستنكر الاعمال الاجرامية التي اقترفتها «القوات الاسرائيلية» ، مثلما تستنكر القوى الدمقراطية وانصار السلام في شرقي الاردن الاعمال الاجرامية التي اقترفتها «القوات الاردنية» . فالذين يصدرون اوامر القتل في الناحيتين انما يلعبون لعبة «دالس وبنكيه» الدموية ويساعدونهما على السيطرة على اسرائيل والاقطار العربية على حد سواء .

על המשמר

وازاء موقف «قول هعام» الشيوعية الامي والمخلص لقضية السلام والأمن ومصالح اليهود والعرب ، كتبت «عل همشمار» المبامية تعليقا اشتركت فيه في الضجيج الشعري والتحريض الاهوج الذين قامت بهما الصحف الرجعية الاخرى .

فلم تتخلف «عل همشمار» (الماركسية جدا ..) عن باقي الصحف الرجعية في تطهير اذيال حكومة روكاح – بن غوريون من الاشتراك في المؤامرات الاستعمارية فزعمت « ... ومن ناحية ثانية ، لم تنقطع الجهود الاسرائيلية ، المبذولة منذ توقيع اتفاقيات الهدنة ، للتوصل الى استقرار على الحدود . (اما الشروط السابقة التي تفرضها حكومة بن غوريون روكاح للمفاوضات مع الدول العربية ، اما الاستخذاء للمستعمرين ومراقبيهم ، فهو واره في حساب «عل همشمار» .)

وفي مقال افتتاحي آخر قالت «عل همشمار» مشتركة في التحريض العلني : «هل اعدت الحكومة كل ما في وسعها لتقوية مراكز الدفاع على الحدود» وان «مواطني اسرائيل لن يمكنهم ترك القتلة سائبين دون عقاب» ومن ثم تضيف قائلة «في حالة الغزو يجب المحافظة على تقاليد البلماخ !! ..

THE JERUSALEM POST

وتحت عنوان «أخذ الثأر» كتبت الجريدة الرجعية «جروسليم بوست» . افتتاحية قالت فيها : «ان قرار لجنة الهدنة المشتركة (حول الحادث) اختتم بالعبارة التوبيخية المعتادة التي تدعو اسرائيل لاتخاذ اشد الاجراءات لمنع تكرر حدوث مثل هذا الاعتداء .

وتستطرد «البوست» مظهرة ان جريمة القتل في قرية قبية هي الرد المطلوب فتقول : «اذا كانت الحقائق هي كما اوردتها لجنة الهدنة المشتركة فان اسرائيل بالفعل قد اتخذت اشد الاجراءات المطلوبة» ..

وتبرر هذه الجريدة الرجعية جريمة قتل النساء والاطفال الابرياء بقولها : «انها حقيقة غير سارة انه في الاحوال التي ينعدم فيها القانون في الدوائر العليا تتخذ العدالة القاسية (كذا !!) مجراها ...» .

דבר

وقارىء افتتاحية «دافار» الصحيفة الناطقة باسم الاكثرية المبائية في الهستدروت ، يرى ، بوضوح ، مدى التضليل حينما تلقي هذه الجريدة مسؤولية ما حدث على المتسللين دون ان تشير بكلمة واحدة الى المستعمرين الذين يقفون وراء حوادث القتل . فهي بعد ان تذكر عدد حوادث القتل والنهب والتخريب التي قام بها - كما زعم - المتسللون ، تقول «ان جميع الاحتجاجات ووعود التعاون لم تفلح فقد استمر التسلل والقتل طبقا لخطة استراتيجية عامة» .

وبعد ان «تطهر» «دافار» ايضا حكومة بن غوريون وتظهرها بمظهر المعني بالسلام «تناشد جونستون» ، مبعوث ايزنهاور الخاص ، «الى الذهاب الى موطن الشر» (الدول العربية) حيث ان الامور في اسرائيل حسنة . (جدا ..)

הארץ

وكتبت الصحيفة البرجوازية ، «هآرتس» ، معترفة بأن جريمة قبية اغضبت الرأي العام وأن القسم الاكبر من الرأي العام العالمي قد ادان اسرائيل على هذه الجريمة «فليس من الصعب ، ان نفهم ان قتل اكثر من ٦٢ عربيا بينهم النساء والاطفال قد اثار استياء جميع الناس في مختلف الانحاء» .

ومع ان «هارتس» ، كزميلاتها الرجعيات ، تجاهلت سبب المؤامرات الدموية على الحدود ، شركة «دالس – بنكيه» ، والقت اللوم على «عدم رغبة العرب في السلام» ، الا انها اضطرت امام ما احدثته هذه الجريمة من استياء الى الاعتراف قائلة «انه حتى في اسرائيل يبدي كل ذي منطق سليم اسفه على النتيجة المحزنة لتطور الامور» . [م . طاهر]



الى عدد من القراء يسألني

كتب عن معنى الصورة الكاريكاتورية التي ظهرت في رأس اسبوعيات العدد الماضي من «الاتحاد» بدون شرح او تفسير. وهي صورة الرجل الذي علق بشفتيه ميزانا افقده النطق.

والى هؤلاء القراء اكتب معتذراً: لو حاولت الان ان اكتب اليكم في تفسير الحاسية التي دعت الى ظهور هذه الصورة لما كانت النتيجة سوى ظهورها مرة اخرى، وبدون شرح او تفسير ايضاً.

والحدق، طبعاً، يفهم

واللبيب من الاشارة يفهم. والاشارة هنا الى تصريح السفير ابا ايبان بأن اسرائيل هي «حصن الدمقراطية الامريكية في الشرق الاوسط».

والشبان الشيوعيون الذين، في مهرجان بخارست، فسروا حقيقة هذه «الدمقراطية» اتهمتهم «عل همشمار» المبامية «بتشويه سمعة الدولة».

فصل همشمار «الحالوتسية الطلائعية الصهيونية الخ» تريد من «السبب»، الذي دعانا الى نشر صورة الرجل ذي الميزان بشفتيه، ان يلحق شبابنا الى الخارج!

اريد ان اقول ... ولكن لا. خوفي عليكم، يا قراء، من ان تظهر لكم هذه الصورة، هنا، مرة اخرى!

كيف يجوز الكلام في الخارج

ان يتهم احد قيادة المبام

وهذا بأنها تنتقد الشيوعيين «المخربين» فقط. فقيادة المبام هي انشائية «كونستروكتيفية» اولا وآخراً. وحتى عندما تنتقد تصريحاتنا في الخارج لا تكتفي بهذا. بل تقدم لنا الامثلة «الكونستروكتيفية» للتصريحات «الثورية الصحيحة».

وقد قام بهذا العمل، مؤخراً، احد زعماء المبام، النائب بن اهرون، فهو موجود الان في امريكا، مع وفد «قومي وطني»، «جبهة متحدة»، «جبهة تحرر قومي»، يضم ممثلي الصهيونيين العموميين والمباي وبقية الشلة.

ومهمة هذا الوفد جمع التبرعات لمساعدة المشاريع «الاشتراكية، الحالوتسية الخ». من أين؟ من امريكا!! – انتم، ايها الشيوعيون، «كوسموبوليتيون»، ولا تفهمون... –

وفي امريكا وزع بن اهرون التصريحات «الانشائية» على اليمين وعلى اليسار.

فبعد ان اكد، قبل اسبوعين، ان استغلال رأس المال الامريكي لكد العامل الاسرائيلي هو مربح للغاية «فالرأسمال الامريكي المستثمر في اسرائيل مضمون، وكل دولار يبعثه يهود امريكا يضاف اليه دولار آخر بعرق العامل العبري وكده»، كما قال – صرح في الاسبوع الماضي (نقلا عن وكالات الانباء) ان الشعوب التي تتحرر من الاستعمار قد لا تتصرف احسن من مستبديها السابقين، ولذلك «ربما كان ليس من الحكمة منح هذه الشعوب استقلالها». ومع ذلك تنازل بن اهرون وتفضل فمنح تأييده لاعطاء هذه الشعوب استقلالها!

لا عليه. من المؤكد، الان، ان الحكومة الامريكية ستسمح لبن اهرون بزيارة الولايات المتحدة الامريكية مرة ثانية. فمثل هذا «الرقص» ينال الجائزة الاولى في اشهر سيرك في امريكا!

(جهينة)

المحكمة العليا تلغي الأمر التعسفي بتعطيل «قول هعام» و«الاتحاد»

القدس – الغت المحكمة العليا في يوم الجمعة الماضي أمر وزير الداخلية الاستبدادي، الذي صدر في ٢٢ آذار الماضي، والقاضي بتعطيل جريدة الحزب الشيوعي باللغة العبرية «قول هعام» لمدة عشرة ايام، وبتعطيل «الاتحاد» لمدة خمسة عشر يوما.

وقد عطل روكاح الجريدتين لانهما فضحتا هنري مورغنتاو الذي اعلن امام سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، بأن اسرائيل مستعدة لتقديم ٢٠٠ الف جندي لتنفيذ اغراض الاستعمار الامريكي الحربية العدوانية.

وفهم من قرار المحكمة ان الخطوة التي قام بها وزير الداخلية بتعطيل الجريدتين، كانت خطوة ادارية لا تتفق ومبادىء دولة دمقراطية. واكدت المحكمة على ان حرية الكلام وحرية الصحافة هما اعز ما يملكه المواطنون في الدولة، وان ما نشرته «قول هعام» و«الاتحاد» لم يعرض للخطر أمن الدولة ولا سلامة الجمهور.

وكان واضحا من قرار المحكمة بأن أمر وزير الداخلية بتعطيل الجريدتين الشيوعيتين، قصد به المساس بهاتين الجريدتين من ناحية سياسية، وكم افواه فئة تحمل رأيا يعارض رأي السلطة.

واوضحت المحكمة بأن الامور التي نشرت في هاتين الجريدتين لم تعرض الجمهور للخطر، ولهذا فقد كان التعطيل أمراً تعسفيا.

وحكمت المحكمة العليا على وزير الداخلية، روكاح، بدفع رسوم المحاكمة.

وكان محاميا الدفاع عن الجريدتين الشيوعيتين هما المحامي فايتسر والمحامي حنا نقاره.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنتحد لصد هجوم اصحاب الصناعة على علاوة غلاء المعيشة

تل ابيب – «في مقدور وحدة الطبقة العاملة ان تصد الهجوم الوقح الذي يشنه اصحاب العمل على علاوة الغلاء التي هي احدى الانتصارات الهامة التي احرزها العمال. الا ان هذا لا يمكن ان يتحقق بذاته ولا يمكن ان يأتي عن طريق المفاوضات من اعلى. بل من الواجب ان يشن كل العمال، بغض النظر عن الآراء السياسية والانتساب الحزبي، النضال الجماهيري الموحد.

هكذا جاء في البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لجماهير العمال للنضال ضد مؤامرة اصحاب الصناعة لالغاء علاوة الغلاء.

وقد اوضح البيان خطوط النضال اذ دعا العمال لمطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بالقيام باعمال حقيقية ضد الغاء علاوة الغلاء، وباعلان اضراب قطري انذاري كتحذير لاتحاد اصحاب الصناعة.

ودعا بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمال الى مطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بعدم الموافقة على اجراء المفاوضات على اساس اقتراحات اتحاد اصحاب الصناعة، وبتقديم المطالب التالية.

١ – وضع علاوة الغلاء شهريا وليس مرة كل ٣ اشهر اذ ان خلال ذلك ترتفع الاسعار وتهبط قيمة النقود.

٢ – تغيير اسلوب وضع جدول غلاء المعيشة والتوفيق بين الجدول والارتفاع الحقيقي في الاسعار. فالجدول الحالي مزيف ولا يعبر عن ارتفاع الاسعار الهائل.

٣ – رفع الاجور الاساسية للعمال فقد خفض مستوى معيشة العمال وافراد عائلاتهم.

وتختتم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بيانها بقولها: للحصول على هذه المطالب العادلة، علينا ان نشن نضالا جماهيريا بصفوف متراصة يضطر قيادة الهستدروت للوقوف مع العمال. لنطالب باشراك ممثلي لجان العمال في المفاوضات، ولنعزز المفاوضات بنضال الطبقة العاملة. لنؤلف من اجل هذا اللجان التحضيرية في اماكن العمل، التي تشمل كل العمال بغض النظر عن الآراء السياسية والانتساب الحزبي. لقيادة نضال العمال ضد هجوم اصحاب العمل على علاوة الغلاء».

تعاظم النضال الشعبي ضد سياسة التجهيل الحكومية

حيفا – مكتب الاتحاد – تشترك الآن جماهير المعلمين واولياء التلاميذ في كل البلاد في حملة واسعة للاحتجاج على سياسة وزارة المعارف القاضية بانتهاك المعلمين، وبحرمان التلاميذ من شروط التعليم الاولية، وبفرض رسوم عالية على التعليم على الرغم من قانون التعليم الالزامي المجاني.

وفي يوم الاثنين الماضي عقد المعلمون في القدس اجتماعاً احتجاجيا صاخبا ضد المؤامرة التي قام بها وزير المعارف لفصل مئات المعلمين عن اعمالهم دون دفع التعويضات لهم. فقد اصدرت وزارة المعارف أمراً بنقل هؤلاء المعلمين الى قرى نائية، وفرضت عليهم اما الرضوخ لهذا الامر واما تقديم الاستقالة دون أخذ التعويضات لقاء خدماتهم. وانتخب المعلمون في اجتماعهم هذا لجنة لقيادة نضالهم ضد وزارة المعارف.

وفي تل ابيب قررت الاغلبية الرجعية في البلدية فرض رسوم قدرها ٨٤ ليرة سنويا على اولياء الاطفال الذين يتعلمون في بساتين الاطفال. وقد قال المندوب الشيوعي في البلدية، ان هذه الخطوة غير قانونية، اذ انها تتعارض مع قانون التعليم المجاني في بساتين الاطفال، ودعا المندوب الشيوعي الجماهير الى النضال ضد هذه الخطوة التي ستؤدي الى حرمان اطفال الكادحين من التعليم.

وقدمت كتلة الحزب الشيوعي وكتلة المبام في بلدية حيفا طلبا باجراء بحث قضية افتتاح بساتين الاطفال في حيفا. الا ان الاغلبية من الصهيونيين العموميين والمباي وباقي الكتل قررت رفض هذا الاقتراح، دون اعتبار لوضع الاطفال الذين يتسكعون في الشوارع دون دراسة.

وتتعاظم موجة السخط في البلاد على مؤامرة الحكومة لاغلاق جميع المدارس المسائية التي يتعلم فيها حوالي خمسة عشر الفا من الشبيبة العاملة.

وفي الناصرة لم يفتتح حتى الآن الصف التاسع في المدرسة الثانوية، على الرغم من المراجعات العديدة التي قام بها الطلاب واولياء أمورهم لمفتش المعارف في المدينة. والقصد من عدم افتتاح الصف التاسع هو اجبار الطلاب على الالتحاق بالمدارس الطائفية ومدارس البعثة الامريكية. والطلاب، اذ يستنكرون هذه المماطلة التي تقوم بها البلدية والجهات المسؤولة، يشنون النضال بكل قواهم من اجل تحقيق مطالبهم.

جماهير شفاعمرو تطالب بتسليم بئر الماء الى بلدية منتخبة

شفاعمرو – قبل سنة حفرت الحكومة بئراهنا وكان عليها ان تضعه تحت تصرف البلدية لتؤمن المياه لسكان البلدة، ولكن البلدية المعينة تقاعست وتهاونت حتى وجدت الحكومة ان في وسعها ان تعطي البئر لشركة مقوروت الاحتكارية.

وتجبرت «مقوروت» كعادتها وطالبت البلدية «بمفتاحية» خمسين الف جنيه. وتحمست البلدية المعينة لتجبيها من السكان وقررت ان تفرض ضريبة رأس جديدة بقيمة خمس جنيهات.

ولكن السكان الذين يتألمون من فداحة الضرائب رفضوا الانصياع لاوامر بلدية معينة لا تمثل مصالحهم بل مصالح الحكم العسكري.

ووقف في طليعة السكان الحزب الشيوعي فاصدر يوم الاحد الماضي منشورا قويا فسر فيه المؤامرة وكيف حيكت ودعا الى اجتماع تظاهري كبير لافشال مؤامرة تسليم الماء الى شركة مقوروت وارفع النضال من اجل اجراء انتخابات بلدية الى مستوى اعلى.

وفعلا تقاطرت الجماهير الى مكان الاجتماع في السوق العام وهناك خطب الرفيقان شفيق خورية وشحادة التجار فدعوا الى الوحدة في العمل واقامة جبهة شعبية تتمكن من انجاح العمل في سبيل انتخابات بلدية كما نجح العمل لهذا السبيل في الناصرة وكفرياسيف.

وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات كان اهمها الطلب من الحكومة اجراء انتخابات بلدية وتسليم البئر الى البلدية والغاء التصاريح. وقد استنكر الاجتماع الحكم العسكري ومضايقاته وارهابه وطالب بالغاء كل النظام العسكري.

وقد اراد الحاكم العسكري ارهاب الشيوعيين فدعا شفيق خورية وشحادة التجار واسطفان خوري الى مكتبه واعلن سحب تصاريحهم الا انهم اخبروه انهم يناضلون من اجل مصالح الجماهير ولا حق له في التدخل في شئون النشاط الحزبي.

المبام يعقد دورة «تثقيفية» لاهانة القادمين الجدد

تل ابيب – مراسلنا الخاص – اقام المبام في كيبوتس «افعل» دورة «تثقيفية» لكادر الحزب وموظفي مكاتب العمل. واشترك في هذه الدورة ممثلون عن المبام من عدة معابر.

ومتجاهلين الاستعمار والحكومة المستخذية، ابتدأ المجتمعون دورتهم «العلمية» بصب جام غضبهم «الحالوتسي» على الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي.

وفي ختام الدورة قام «كارمي» بسب القادمين الجدد من الاقطار الشرقية واهانتهم. فقال انهم اناس عالة على المجتمع (كذا) وكسالى يكرهون العمل، ويقضون اوقاتهم في المقاهي، ويشتغلون في «السوق السوداء»...

وامام ما احدثته هذه الصفعات المؤلمة والاهانات المرة من تذمر اسرع سكرتير المبام «تالمي» لتلطيف الجو فقال ان خطاب كارمي لا يعبر عن سياسة الحزب انما يعبر عن رأي الخطيب الشخصي.

ولكن الجماهير تعلم حق العلم ان سياسة المبام مبنية على احتقار الجماهير ونضالها، وهذا يفسر انفضاض العمال والقادمين الجدد المخلصين عنه. انهم يريدون حزبا يناضل من أجل العمل والخبز والمسكن والسلام، وليس حزبا يعقد الدورات لاهانة الجماهير المناضلة.

وفد شباب اسرائيل يواصل نشاطه في المهرجان

حيفا – مكتب الاتحاد – تميزت الاسابيع الماضية بأعمال جماهيرية واسعة قامت بها الشبيبة في جميع انحاء اسرائيل، بعقد الاجتماعات العامة والحفلات بمناسبة عودة الوفد الاسرائيلي من مهرجان الشبيبة.

وقد اشتركت جموع غفيرة من الشبيبة وجماهير الشعب في هذه الحفلات والاجتماعات، واصغت بابتهاج بالغ الى التقارير التي قدمها اعضاء الوفد عن الحياة في رومانيا الشعبية، وعن مهرجان الاخوة والسلام.

وللمرة الاولى اقيمت اجتماعات خاصة في المعامل أثناء فترة الطعام، قدم فيها اعضاء الوفد تقارير وافية عن المهرجان. واشترك العمال في النقاش الذي دار بعد القاء التقارير. واعربت جماهير العمال في كل مكان عن تأييدها التام لحركة الشبيبة الدمقراطية.

اخبار الجهات

القدس – قرر مستخدمو بلدية القدس اعلان اضراب عام ان لم تدفع البلدية الاجور التي تأخرت عن دفعها منذ شهر آب.

الرامة – وقع خمسون رب عائلة هنا على عريضة الى الكنيست يطالبون فيها بعقد جلسة استثنائية للكنيست لبحث قضية الاضطهاد القومي.

معبرة بتسح تكفا – حرمت مدرستان في المعبرة هنا من الماء والمراحيض فأصبحت الامراض الوبيلة تهدد ١٠٠٠ تلميذ. وتوجه مديرا المدرستين واولياء التلاميذ الى وزير الصحة يطالبونه بأصلاح الوضع.

كفر ياسيف – عقد هنا في يوم الاحد الماضي اجتماع شعبي بدعوة من لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية، تكلم فيه المحاميان حنا نقارة وجيل ليب خوري. وافتتح الاجتماع حنا دله. وانتخب في الاجتماع لجنة محلية تابعة لجمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية.

ريشون لتسيون – اعلن المعلمون في كل مدارس ريشون لتسيون اضرابا عاما في يوم الاثنين احتجاجاً على تأخير دفع رواتب البعض منهم منذ شهر نيسان.

يافا – في اجتماع لسكان حي العجمي في يافا انتخبت لجنة تحضيرية يهودية عربية تدافع عن حقوق الاقلية العربية، وقررت اللجنة الشروع بالعمل بين الجماهير ضد اضطهاد الاقلية العربية، كما قررت عقد اجتماع شعبي في القريب.

حولون – نتيجة لنضال الجماهير في معبرة حولون طالبت بلدية حولون الحكومة بالاشتراك في رفع المساعدات الاجتماعية للمعوزين في المعبرة مئة بالمئة.

كفر ياسيف – قامت الشبيبة الشيوعية هنا بتوقيع عريضة بين العاطلين من العمل، موجهة الى المجلس المحلي، تطالبه فيها بتوفير العمل للعاطلين عن العمل. وقد وقع على العريضة الاكثرية الساحقة من العمال العاطلين عن العمل في البلدة.

تل ابيب – اعلن عمال مصنع البرغوسات «اكسترا» في تل ابيب اضرابا عاما احتجاجا على رفض ادارة المصنع رفع الاجور لهم بموجب تعريفة الهستدروت. والعمال مصرون على مواصلة النضال حتى تلبى مطاليبهم.

عيلبون – طلبت السيدة ماري خوري من مكتب الحاكم العسكري تصريح سفر الى يافا لزيارة زوجها فوزي زريق، المنفي باوامر من الحكم العسكري، وبناء على التقاليد البنغوريونية القاضية بتشتيت العائلات، رفض الحاكم العسكري منحها تصريحا.

تل ابيب – اعلنت ادارة بناء المساكن الحكومية ان حركة البناء ستخفض خلال السنة القادمة بنسبة ٦٠ بالمئة عما هي عليه اليوم.

الرملة – فصلت ادارة مخازن الوكالة اليهودية في صرفند ٤٠ عاملا من الرملة عن العمل، على الرغم من وعد السلطات بحل ازمة البطالة في الرملة.

مجد الكروم – سحب الحاكم العسكري تصاريح السفر من اكثر من ٣٠ عاملا يعملون في «مفراتس» المجاورة لحيفا. وبذلك حكم على هؤلاء العشرات من العمال بالتضور جوعا.

المكر – عاد محصل ضريبة الرأس المجحفة لجمع القسط الثاني البالغ ١٢ ليرة. وقد ضج السكان بالاستنكار هنا خاصة وانه لم يمض سوى شهرين على رفع القسط الاول البالغ ٨ ليرات.

تكذيب للمرصاد المبامية

قبل مدة كانت جريدة المرصاد المبامية قد نشرت خبرا مختلقا عن خلاف مزعوم وقع بيني وبين عضوي الحزب الشيوعي، اديب حاج وخليل خوري. ان المرصاد لم تختلق هذا الخبر الا لتشويه سمعة الشيوعيين. انني بهذا اكذب ما جاء في المرصاد المبامية واستنكره.

الناصرة — سهيل جبران

اجتماعيات

رزق الاخ زكي ملرينا وزوجته مولودة جديدة سمياها «ليندا». تهانينا للاخ زكي ولزوجته ومرحبا بلندا.

تم في الاسبوع الماضي قران الاخ فطين المر على الآنسة فيوليت واكيم في حفل من الاهل والاصدقاء. تهانينا للعروسين وبالرفاء والبنين.

كتاب مفتوح

من كاهن الطائفة المارونية في كفر برعم

وجه كاهن الطائفة المارونية في قرية كفر برعم، الخوري الياس سوسان، بالنيابة عن ابناء رعيته، كتابا مفتوحا الى الصحف الاسرائيلية عن الجريمة التي اقترفتها السلطات في قرية كفر برعم، جاء فيه:

بعد الاحتلال بخمسة عشر يوما طردنا من قبل السلطات العسكرية الى خارج حدود اسرائيل بخمس كيلومترات نحو لبنان تحت وابل من الرصاص، ولما كان يعز علينا فراق بلدنا، فقد آوينا الى الكهوف والمغاور في الجبال المجاورة للقرية.

«واخذت الحكومة تتفنن في التعذيب والتنكيل. فحرمتنا زيارة بيوتنا واصلاح الضرر اللاحق بها، وابعدت ٦٢ شخصا منا الى الاردن، لانهم حرثوا ارضهم وزرعوها، وتسلم بوليس صفد ادوات بيوتنا وجمعت في سبعة مستودعات، وهذه المودوعات الثمينة كلها سلبت ولم يبق لها اثر، وهدمت دائرة الاشغال في صفد بعض البيوت ونقلت حجارتها لتعبيد طريق لكيبوتس برعم.

«وبينما نعلل النفس بامال الرجوع سيما وقد مضى على ابعادنا خمس سنوات. وبتاريخ ١٦–٩–١٩٥٣ نسفت القرية، ولم يبق الناسفون ولا على دار من شر ايديهم الاثيمة، فقد دمرت القرية برمتها وغدت قاعا صفصفا.

«تم هذا العمل المؤلم وملاكو كفر برعم كبارا وصغارا، شيوخا وكهولا، يشاهدون بام العين هذه المظالم البربرية وتلك الوقائع الغاشمة متألمين متوجعين ذارفين الدموع من مآقيهم كالامطار تنفجر قلوبهم، وينقطع نبضهم، فيغشى عليهم...

«لقد قضى اهالي كفر برعم يومين صرعى المصيبة كصرعى معركة حربية، فقد صفا الجو للسلطات الان فاخذت تبرز قوة الاضطهاد العنصري الكامنة في قلوبها.

«والآن نتساءل:

«هل من العدل ابعادنا عن قريتنا دون ذنب وبدون قانون الى خارج اسرائيل؟

«على من تقع مسؤولية انقسام العائلات في خمس سنوات الاحتلال؟ وقد كانت السلطة العسكرية السبب الوحيد في ذلك. وهل القانون الديني او المدني يتساهل بفصل المتزوجين مدة طويلة كهذه دون مبرر؟

«يقول السيد بلون، بلسان رئيس الحكومة، ان الحكومة لا تريد ان تعاملكم معاملة سلبية لمسالمتكم، فهل نسف بيوتنا والبطش باملاكنا وارزاقنا معاملة ايجابية؟

«لقد اتخذت الدولة الاسرائيلية العدل والمساواة والحرية شعارا لها، فاين نحن من العدل، فليس من يسمع صراخنا. واين نحن من المساواة؟ والسلطة ترغب في اسكان غيرنا في املاكنا، واين نحن من الحرية؟ ونحن ضمن حصار عسكري طيلة خمس سنوات، لا يسمح لنا بزيارة معابدنا في كفر برعم او بزيارة بيوتنا واملاكنا وفي كل برهة تسحب تصاريح عمالنا في وقت اصبح العمل معاشنا الوحيد».

ويختتم الكاهن كتابه المفتوح بمناشدة المواطنين الاسرائيليين تأييد اهل كفر برعم في نضالهم للعودة الى قريتهم وتعويضهم عن خسائرهم وارجاع ابناء القرية الذين لا زالوا خارج البلاد.

على هامش رحلة جونستون

سد اميركي في الحولة بعد جيش دولي على الحدود

بيروت - في الاسبوع الماضي والتوتر بين اسرائيل والبلاد العربية في تصاعد نتيجة لدسائس المستعمرين قرر ايزنهاور ان يرسل ايرك جونستون لاقامة «السلام» بين المعسكرين !!!

ولكن جونستون وصل الى بيروت وصرح ان مهمته تكنيكية فقط وان كل ما يريده هو اقناع اسرائيل وشرق الاردن وسوريا ولبنان بقبول مشروع موحد وضعه خبراء اميركيون للاستفادة من مياه اليرموك والاردن في منطقة الحولة . وخطوط المشروع تقوم على أساس اعطاء اميركا حق السيطرة على موارد المياه الغزيرة في هذه المنطقة وعن طريق ذلك حق التدخل في شؤون هذه البلاد . فالسد الذي سيولد الكهرباء وينظم الري ويؤمنهما لهذه الاقطار الاربعة سيكون بأيدي هيئة الامم (اي اميركا) وهي التي تستطيع ان تقرر كيف يسير الري وتصل قوة الكهرباء .

وحتى قبل ان يصل جونستون ويعرض مشروعه على الاقطار ذات الصلة اوقفت حكومة الولايات المتحدة مساعدتها المالية لاسرائيل لان الحكومة هنا لم تتوقف عن عملها لتحويل مجرى النهر في الحولة وابدت ترددا في قبول المشروع الاميركي الجديد .

وتصريحات الصحف ورجال الحكم هنا تدل على ان حكومة الخيانة القومية تريد الرضوخ للمشيئة الاميركية ولكنها لا تدري كيف تفسر هذا الخنوع المفضوح امام الجماهير .

ان تاريخ «الوساطة» الاميركية (تحت اسم هيئة الامم) في هذه المنطقة قد دل طيلة فترة ما بعد الحرب الفلسطينية انها لن تأتي بفائدة وانها تزيد في حدة التوتر .

ولهذا فمن غير الطبيعي ان يفيد مشروع جونستون في حل قضية المياه اذ ان كل ما يريده مرسلو جونستون هو توطيد اركانهم في المنطقة على حساب الشعبين اليهودي والعربي .

رئيس بلدية الخضيرة المباني أمام المحكمة بتهمة سرقة أموال البلدية

حيفا - القت الشرطة القبض على رئيس بلدية الخضيرة المباني «برمان» بتهمة سرقة اموال كثيرة من صندوق البلدية وتزييف الوثائق والمستندات بغية تغطية جريمته . وبعد اجراء التحقيق في هذه الفضيحة ، قدمت الشرطة رئيس البلدية المباني الى المحكمة في حيفا .

وتبين من سياق المحاكمة ان رئيس البلدية المباني كان يسرق الاموال المخصصة لمكتب المساعدة الاجتماعية ، وعوضا عن تقديمها الى المعوزين والفقراء والجياع كان يوقع باسماء مستعارة على المستندات ويتصرف بالاموال بنفسه .

وشهد مهندس البلدية في المحكمة قائلا انه اخذ من البلدية مئات الليرات بموجب وثيقة مزورة . وقدم محاسب البلدية السابق شهادته ايضا فقال ان رئيس البلدية كان يطلب منه ان يخفي فضائح السرقة خوفا من وصول امرها الى الاحزاب المعارضة في البلدية ولا تزال المحاكمة مستمرة في الكشف عن الجرائم الاخرى المتهم رئيس البلدية بها .

وقامت لجنة المراقبة التابعة للهستدروت بالبحث في التهم الموجهة الى المشرفين المباييين في مكتب العمل ومجلس العمال في زخرون يعقوب ، واتضح من التحقيق ان هؤلاء المسؤولين سرقوا نقودا عائدة الى العمال لتشييد «بناية للهستدروت» تكون مقرا للمباي . واكتفت اللجنة «بانتقاد» المسؤولين على هذه الجريمة .

وقد اضطر هؤلاء الى الاستقالة من مناصبهم حيال السخط والاستنكار الجماهيري .

برنشتاين يعترف بانخفاض مستوى المعيشة

تل ابيب - اضطر وزير الصناعة والتجارة الصهيوني العمومي برنشتاين الى الاعتراف بانخفاض مستوى المعيشة في البلاد ، وذلك في خطاب القاه يوم الجمعة الماضي في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب فقال : ان الوقت غير ملائم الآن لخفض مستوى المعيشة في بلادنا ، فستوى المعيشة في اسرائيل الآن غير مرتفع بالنسبة للاقطار الاخرى .

وقد اعترف الوزير ايضا بالنتائج الوخيمة التي تجلبها «المساعدات» الاميركية على البلاد ، قائلا : ان الاعتماد على هذه «المساعدات» هو أمر خطر ، لانها مبنية على أساس التأثير علينا سياسيا بطرق اقتصادية !

فهنيئاً للوزير «العليم» الذي «اكتشف» ما كان يعلمه كل طفل في اسرائيل ، بأن «المساعدة» الاميركية الاقتصادية ما هي الا القفاز الحريري الذي يخفي المخالب الاستعمارية التي تمزق استقلال البلاد .

باللغة العربية

المجلد الكامل لتاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفي)

حيفا - صدر هذا الاسبوع ، باللغة العربية ، الفصل الاخير ، الثاني عشر ، من تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

وبهذه المناسبة تعلن «دار الاتحاد» انها ستجمع فصول هذا السفر في مجلد واحد جميل الغلاف ومتين التجليد .

ويستطيع كل من يحتفظ عنده بفصول «التاريخ» ان يرسلها الى «دار الاتحاد» لتجليدها له على نسق واحد. كلفة التجليد ليرة ومئتي بروطه

وتعلن دار الاتحاد ان لديها جميع الفصول من «التاريخ» باستثناء الاول والثاني. فتستطيع اتمام المجموعة الناقصة التي يرسلها كل راغب في التجليد اذا احتوت على الفصلين الاول والثاني. وفي هذه الحالة يضاف الى كلفة التجليد ثمن الفصول الناقصة : ١٠٠ بروطة للفصل باستثناء الفصل الرابع الذي ثمنه ١٥٠ بروطة ، ويجب ارسال المبلغ مع طلب التجليد

الدول الغربية ترفض

البحث في أسباب التوتر العالمي

لندن - في مذكرة الى الحكومة السوفياتية ، رفضت الدول الغربية ، اميركا وبريطانيا وفرنسا ، الاقتراحات التي كانت الحكومة السوفياتية قد قدمتها لبحث اسباب التوتر العالمي والعمل على تخفيفه في مؤتمر تدعى اليه الصين الشعبية .

والحجة التي تتذرع بها هذه الدول الاستعمارية هي قضية المؤتمر السياسي الذي سيبحث في القضية الكورية

وتقترح هذه الدول عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاربع للبحث في قضيتي المانيا والنمسا ولكنها تتجاهل الاقتراحات العملية التي قدمها الاتحاد السوفياتي لحل القضية الالمانية

اميركا على ابواب أزمة اقتصادية جديدة

موسكو - «الولايات المتحدة الاميركية تقف اليوم على شفا ازمة اقتصادية جديدة» هذا ما كتبه البروفسور فارغا السوفياتي في مقال له نشرته جريدة «برافدا» السوفياتية .

وقد بين المقال ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة قد بلغ، في النصف الاول من هذه السنة ، مرحلة اعلى من اية سنة مضت منذ ١٩٤٣ . وهذا يبرهن قول ماركس من ان الانتاج يبلغ ذروته قبيل حلول الازمة الاقتصادية في الدول الرأسمالية .

ان الحقائق تدل على اقتراب انتهاء الانتعاش الاقتصادي في اميركا . ويعبر الرأسماليون الاميركيون عن النتائج الاقتصادية المدمرة الناجمة عن الهدنة في كوريا وعن تقلص الطلبات العسكرية .

فتفسخ الرأسمالية الاميركية بلغ حدا بحيث اصبحت الابواق الرأسمالية الاميركية معه تدعو علنا الى اثارة حرب عالمية جديدة باعتبار ذلك وسيلة للتخلص من الازمة الاقتصادية .

نماذج النفط السوفياتي تصل الى اسرائيل

تل ابيب - تلقت اسرائيل في الاسبوع الماضي من الاتحاد السوفياتي برميلين يحتويان على نماذج من النفط السوفياتي وتقوم شركة الوقود الاسرائيلية الان بفحص هذه النماذج

ونتيجة للفحص الاولي الذي جرى لهذا النفط اتضحت ملائمته لاحتياجات اسرائيل .

وتؤكد الاوساط التجارية في اسرائيل على ان النفط السوفياتي يكلف اقل من النفط الذي تستورده الان اسرائيل من جنوب امريكا ،

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي كان اقترح على اسرائيل مبادلة النفط السوفياتي بالحمضيات الاسرائيلية ، ودعا ممثلي مجلس تصريف الحمضيات الى موسكو للمفاوضات .

وعقد مجلس تصريف الحمضيات الاسرائيلي جلسة في يوم الاحد ألف فيها الوفد الذي سيسافر الى موسكو للبدء في المفاوضات .

وعلم ايضا ان بولونيا الشعبية ايضا اقترحت على اسرائيل شراء ١٠٠ الف صندوق من الحمضيات الاسرائيلية لقاء مواد غذائية حيوية بولونية. وقبول هذا الاقتراح يعني التخفيف من ازمة الغذاء الخانقة التي تعاني منها جماهير الكادحين في اسرائيل الامرين .

عمال حيفا العرب

يطالبون بضمهم الى النقابات المهنية

حيفا - قابلت عدة وفود من العمال العرب في حيفا مجلس العمال هنا. للمطالبة بتنفيذ قرار الهستدروت بضم العمال العرب الى النقابات المهنية .

واوضح اعضاء الوفد بأنه على الرغم من انتهاء التسجيل قبل اكثر من شهرين ، فالعمال العرب لم يتسلموا حتى الآن الموافقة على انضمامهم الى النقابات المهنية .

ورد احد اعضاء سكرتيرية مجلس العمال بأن الوفود محقة في طلبها ، وان المجلس بعث رسالة في هذا الشأن الى اللجنة التنفيذية للهستدروت الا انه لم يتلق جوابا حتى الآن . ونصح الوفود ببعث رسائل الى اللجنة التنفيذية لمطالبتها بضم العمال العرب الى النقابات المهنية .

مظاهرات في اللد

(بقية المنشور على صفحة ١)

بغية جلب الاموال للانفاق على الخدمات العامة وتوفير الاعمال للعاطلين عن العمل.

وفي يوم الاثنين ايضاً توجه وفد مؤلف من عشرات العمال ، يمثل العاطلين عن العمل في معبرتي سكيا وخيرية ، الى رمات غان ، واعلن اضراب جلوس امام مكتب العمل . ومعلوم ان ازمة البطالة قد تفاقمت بشكل هائل في هاتين المعبرتين في الازمة الاخيرة ، وعائلات العمال العاطلين عن العمل تتضور جوعا . ورغم محاولات عملاء مكتب العمل لعرقلة اضراب الوفد ، فقد قرر المضربون مواصلة اضرابهم اثناء الليل والنهار حتى تلبى مطاليبهم . وفي اليوم التالي انضم الى الاضراب عشرات العمال العاطلين عن العمل ويبلغ عدد المضربين ٦٠ شخصاً . وفي يوم الاربعاء قام المضربون بمظاهرة في مكتب العمل مطالبين بالخبز والعمل ، ورفضوا وعد المكتب باعطائهم ١٢ يوم عمل خلال شهرين !

وزارت وفود عمال رمات غان العمال المضربين ، بينما اخذ سكان معابر سكية ، وخيرية ، وكفر عانة يجمعون المساعدات المالية لابنائهم المضربين .

لم يبق في القوس منزع ! هذا ما يهتف به عشرات الالوف من العاطلين عن العمل في مختلف انحاء البلاد ، في المدن والقرى والمعابر . انهم يطالبون الحكومة بتوفير العمل لهم ، وانقاذ اطفالهم من الموت جوعاً . لقد نزلوا الى الشوارع بسواعدهم المناضلة ، ولن يرجعوا الى بيوتهم الا بعد ان يضمن الخبز لعائلاتهم.

شكر الحزب الشيوعي الصيني للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب - جواباً على تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي الصيني ، تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني :

«تقبلوا شكرنا الجزيل لتمنياتكم وتحيتكم بمناسبة عيد مرور اربع سنوات على تأسيس الجمهورية الصينية» .

المحكمة العليا تقرر

ان المحامي حنا نقاره مواطن اسرائيلي

القدس - اصدرت المحكمة العليا في القدس قرارا يأمر وزارة الداخلية بالاعتراف بالمحامي الدمقراطي حنا نقارة كمواطن اسرائيلي .

وحكمت المحكمة العليا ايضا على وزير الداخلية بدفع رسوم المحاكمة .

وكانت السلطات قد رفضت الاعتراف بالمحامي حنا نقاره كمواطن اسرائيلي على الرغم من انه هو وآباؤه واجداده ولدوا وعاشوا في هذه البلاد . وهكذا بددت المحكمة العليا مساعي السلطات المستبدة التي بذلت لاستغلال قانون الجنسية ضد المحامي حنا نقاره وغيره من المواطنين العرب .

المباي والمبام والصهيونيون العموميون يشتركون في مسرحية بن غوريون

تل ابيب - ما زال بن غوريون مصرا على التخلي عن منصبه بأعتباره رئيسا للوزارة ، وعلى الاهتمام برفع معنوية المباي المتدهورة . وبغية خدع الجماهير وحملها على الاعتقاد بأن المباي يتجه الان نحو «اليسار» ، اعرب بن غوريون عن استعداده لاعادة الزعماء المباميين الى مراكزهم السابقة في الجيش الاسرائيلي .

والمبام ، من جهة ثانية ، مستعد للاشتراك في هذه المؤامرة عن طيب خاطر . ويجري الان تقارب كبير بين زعامة «لاحدوت عبودا» المبامية وبين زعامة المباي .

والمفاوضات التي جرت بين المباي والصهيونيين العموميين قد دارت بشكل رئيسي حول ما هو التعويض الذي يقبل من الصهيونيون العموميون بسبب تخلي بن غوريون من منصب رياسة الوزارة . فبن غوريون مشهور بتنازله للصهيونيين العموميين في كل قضية ، وهو ينفذ سياستهم البرجوازية المدمرة دون اخذ ورد . ولقاء «فقدان» هذا الرئيس الطيع يطالب الصهيونيون العموميون الان بوزارات جديدة .

التفتيش عن العمل جريمة في غيتوات الحكم العسكري

مكتب الاتحاد - في عكا والناصرة نشطت المحاكم العسكرية ، هذا الاسبوع ، واصدرت احكامها القاسية والمخالفة للقانون على عدد كبير من المواطنين بحجة ذهابهم للتفتيش عن عمل بدون تصاريح .

ففي عكا ، حكمت المحكمة العسكرية على عشرات المواطنين العرب . وكانت العقوبات تتروح بين ٢٠ و٥٠ ليرة

وحكمت المحكمة العسكرية على التلميذ حسني مبارك ، والبالغ ١٥ سنة من عكا ، بغرامة قدرها ٢٥ ليرة أو بسجن والدته مدة ٣ اسابيع ..

وفي الناصرة ، حكمت المحكمة العسكرية على حسن انيس صالح ، وعمره ١٥ سنة ايضا ، بالسجن شهرين ولصغر سنه ، امرت المحكمة بسجن والده هذه المدة على الرغم من ان عمره يتجاوز ٦٥ عاما .

حريق يقضي على امرأة ويدمر اثاث ٤ عائلات

حيفا - روعت معبرة كريات شموئيل في هذا الاسبوع حينما شبت النار في احد الاكواخ في المعبرة ، حيث كانت تسكن اربع عائلات .

وقد ذهبت ضحية هذا الحادث امرأة تبلغ من العمر ٤٩ عاما. وفقدت العائلات الاربع كل ما تملك . ولم يستطع الناس اطفاء الحريق لانعدام وسائل الاطفاء في المعبرة ، ومن ناحية ثانية فان الاطفائية وصلت الى المعبرة بعد نصف ساعة من حلول الكارثة .

ان جماهير المعبرة تمتلىء غيظا وسخطا على اهمال السلطات الاجرامي وهي تطالب بتجهيز الاكواخ بمعدات اطفاء الحريق .

منفيو أبو غوش

يشكرون القوى الدمقراطية

عين الكروم - اصبحت اوضاع المنفيين من ابوغوش في قرية عين الكروم صعبة جداً ، اذ فرض عليهم اثبات الوجود في مركز الشرطة مرتين في اليوم الامر الذي يحتم عليهم السير ٨ كيلو مترات يوميا .

وحينما طلب المنفيون السماح لهم بالذهاب الى عكا للمعالجة الطبية ، رفضت الشرطة طلبهم بفظاظة .

وقد طلب المنفيون من مراسل جريدة الاتحاد ، ارسال تحيتهم الى جميع القوى الدمقراطية الاسرائيلية التي تناضل ضد الاضطهاد القومي .

اصحاب الافران يتراجعون

تل ابيب - نتيجة لاتحاد عمال الافران هنا وانضمام النقابة اضطر اصحاب الافران ، الذين اعلنوا في الاسبوع الماضي عن عزمهم على عدم دفع علاوة الغلاء ، الى التراجع معلنين انهم سيدفعون العلاوة للعمال خلال هذا الاسبوع .

توفيق طوبي يتكلم في شفاعمرو

شفاعمرو - اثار الاجتماع الجماهيري في شفاعمرو من اجل المياه وانتخابات البلدية غضب الحاكم العسكري فصار يتوعد المواطنين ويهدد الشيوعيين في البلد ويستدعيهم لسحب تصاريحهم وقد امر باعتقال الرفيق شحادة النجار ، وهو الان في مركز البوليس ، لانه رفض تسليم تصريحه وسيلة معاشه ، وقد علمنا انه يلاحق الرفيق اسطفان خوري .

ولاستنكار هذه الاعمال التعسفية وللاحتجاج على هذا الارهاب سيعقد الحزب الشيوعي في شفاعمرو

اجتماعا تظاهريا سلميا

في السوق يوم السبت ٢٤ - ١٠ - ٥٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا .

وسيتكلم في هذا الاجتماع

توفيق طوبي

عضو الكنيست

تاجيل يانصيب شفاعمرو

كان من المقرر اجراء سحب يانصيب حملة انقاذ قولهمام الذي نظمه فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو يوم ٢٤ - ١٠ - ٥٣ ، ولكن لاسباب عدة تقرر تأجيل السحب الى موعد اخر يعلن في وقته .

عدد الثورة الاشتراكية الكبرى

احتفالا بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى السادس والثلاثين ستصدر الاتحاد بثماني صفحات طافحة بالقصص والمقالات الادبية والعلمية الشيقة . وإدارة الاتحاد ترحب بنشر الاعلانات والتحيات لهذه المناسبة التاريخية التي تزداد عظمة مع مر الايام .

● ● ●

ملاحظة الى الوكلاء : حساب التحيات والاعلانات على اساس الانش الواحد على العامود الواحد ليرة ونصف الليرة . | الادارة

اعلان بلديه شفاعمرو

بموجب قانون بيع المسكرات جئت معلناً عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٥٤ لبيع المشروبات الخفيفة بالمفرق خارج محلي الكائن بشارع الكراجات بملكي الخاص

عطا الله الياس الجمال

فقدان هويات

مفضي ديب عليان من عرابة قد فقد هوية رقم ١٠٥٩٧٧

نجمة دياب من طمرة قد فقدت هوية رقم ٢٠١٧٥٥٤

اجتماعيات

الناصرة - رزق رفيقنا حسن ابوحلاوة وزوجته مولودا سمياه نمراً فتهانينا .

في سبيل وقف حوادث الحدود ، وضد سفك دماء الأطفال والأمهات الابرياء يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة اجتماعا شعبياً في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٢٤-١٠-٥٣ في قاعة سينما امبير وسيتكلم في الاجتماع :

توفيق طوبي	فؤاد خوري
عضو الكنيست	سكرتير منطقة الناصرة

وفي نهاية الاجتماع تقدم فرقة الطليعة اناشيدها الثورية

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن نفس المرحوم الشاب سهيل زريق في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون وذلك يوم السبت ٣١ - ١٠ - ٥٣ الساعة العاشرة صباحاً

اهل الفقيد يرجون اعتبار الدعوة كدعوة شخصية لكل الاقارب والاصدقاء والمعارف .

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي ، ١٨ شارع قيسارية
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا